كلمة وزير الطاقة والمناجم بمناسبة تسليم نماذج من، بطارية الليثيوم –أيون ، وجهاز كشف تسرب غاز أوكسيد الكربون ، ومصباح إضاءة مدمج بالطاقة الشمسية ، وكذا جهاز أوتوماتيكي ذكي لتسيير أجهزة كشف تسرب الغاز.

يوم الثلاثاء 17 أكتوبر 2023، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

السيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة،

السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز،

السيد المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي،

السيد مدير مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية،

السيد مدير مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي الكيميائي،

السادة اطارات وزارة البحث العلمي والتعليم العالي،

السيدات والسادة الأساتذة والباحثين،

أسرة الإعلام،

الجمع الكريم، السلام عليكم ورحمة الله، وبعد

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز تواجدي معكم اليوم لحضور هذه المناسبة السعيدة، لتسليم 04 نماذج من، بطارية الليثيوم –أيون Batterie Lithium-ION، وجهاز كشف تسرب غاز أوكسيد الكربون Capteur de Gaz CO ، ومصباح إضاءة مدمج بالطاقة الشمسية Luminaire Solaire –All In One، والذي تم ابتكارهم من طرف مركز البحث في تكنولوجيات نصف النواقل الطاقوية CRTSE ،وكذا جهاز أوتوماتيكي ذكي لتسيير أجهزة كشف تسرب الغاز Système Automatique de Coupure de Gaz، والذي تم ابتكاره من طرف مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي الكيميائي CRAPC، وهي نماذج قابلة للتصنيع والتسويق من أجل استغلالها من طرف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، سونلغاز.

وتعتبر هذه النماذج كثمرة ونتيجة اتفاقيتي التعاون بين قطاع الطاقة والمناجم وقطاع البحث العلمي، المُمضاة، يوم 18 فيفري 2023، على مستوى مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية « CRTSE » ، وكذا تنفيذا لمخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 05 فيفري 2023، والمتعلقة بتطوير البحث في مجال تخزين الطاقة الشمسية، وتثمين نتائج البحث العلمي واحداث تفاعل مثمر بين قطاع الطاقة والمناجم وقطاع البحث العلمي.

حيث تعلقت الاتفاقية الأولى بتطوير أنظمة تخزين الطاقات المتجددة، والتي أبرمت بين الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز) من جهة ومركز البحث في تكنولوجيات نصف النواقل الطاقوية، ومركز تنمية الطاقات المتجددة من جهة أخرى.

أما الاتفاقية الثانية فتعلقت بتطوير التعاون قصد تثمين نتائج البحث في الطاقات المتجددة، ولاسيما أنظمة تخزين الطاقة، والتي أبرمت بين مركز البحث في تكنولوجيات نصف النواقل الطاقوية والمؤسسة الناشئة " الحلول المثلى للانتقال الطاقوي".

ولا يسعُني بهذه المناسبة الطيبة، إلا أن أثمن نتائج البحث التي تقوم بها مراكز البحث الوطنية والتي ستمكن من خلق تنافسية نوعية ترجع بالفائدة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكذا نقل التكنولوجيا من مخابر البحث نحو التصنيع والتسويق، كما هو الحال اليوم، وخاصة التي لها علاقة بحماية مواطنينا من أخطار تسربات غاز أحادي أكسيد الكاربون للحد من هذه الآفة الخطيرة التي أودت بحياة الكثيرين.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان والامتنان إلى كل من كان له الفضل من اطارات وباحثين في تحقيق هذه الإنجازات، والتي تتماشى وسياسة مؤسسات قطاع الطاقة والمناجم، المتعلقة بترقية المحتوى المحلي والإدماج الوطني، وكذا تقوية أداة الإنتاج الوطني عن طريق دعم وتشجيع البحث والتطوير ودعم المؤسسات الوطنية وكذا الشركات المبتكرة والناشئة، للمشاركة في تطوير النسيج الاقتصادي والصناعي للبلاد، وكذا خلق ديناميكية لتطوير الصناعات المحلية وتشجيع المؤسسات الجزائرية لتوطين صناعة المعدات وقطع الغيار تماشيا مع التوجهات الاقتصادية الجديدة للحكومة والمساهمة في دعم الإدماج الوطني.

شكرا على حسن الإصغاء،

ووفقنا الله لصالح الأعمال، والسلام عليكم ورحمة الله.